أكدت الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين أن الاحتلال الصهيوني يواصل منع العشرات من أسر الأسرى المحررين من السفر خارج الضفة الغربية المحتلة، للالتقاء بذويهم من الأسرى الذين تم الإفراج عنهم إلى الخارج، وفق صفقة تبادل الأسرى، وتم إبعادهم إلى كلٍّ من قطاع غزة وسوريا وتركيا وقطر.

وأفادت الشبكة أنها رصدت منذ إنجاز صفقة التبادلمنع سلطات الاحتلال سفر عشرات المواطنين الفلسطينيين كان من بينهم نساء وأطفال، عبر جسر الملك حسين وجسر الكرامة، الفاصلين بين الأردن والأراضي الفلسطينية، بذريعة "المنع الأمني".

وأكدت الشبكة أن منع الاحتلال ذوي الأسرى من مغادرة الضفة المحتلة، هو أمر غير مبرر، ويأتي كحلقة جديدة في سلسلة التضييق والعقوبات غير القانونية، التي يمارسها الاحتلال ضد الأسرى الفلسطينيين، والتي يمتدّ قهرها ليطال المحرّرين منهم، وفقا للمركز الفلسطيني للإعلام.

واستنكرت الشبكة تذرع الاحتلال بـ "الخطر الأمني" لمنع ذوي الأسرى من السفر، متسائلة عن الخطر الذي سيسببه سفر الطفلة سارة أيمن قفيشة ذات الأربعة عشر عامًا للقاء والدها الذي لا تعرفه إلا من خلال الصور.

وكانت الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين، قد التقت طفلة الأسير المحرر أيمن قفيشة (14 عامًا)، والتي تسكن محافظة الخليل بالضفة الغربية، بعد الإفراج عن والدها الأسير وإبعاده إلى قطاع غزة، وناشدت الطفلة سارة الجهات الرسمية والحقوقية بأن تضغط على الاحتلال من أجل السماح لها بمغادرة الضفة الغربية للقاء والدها.

يذكر أن صفقة تبادل الأسرى التي تمت بين حركة المقاومة الإسلامية حماس والكيان الصهيوني، تنص على إبعاد بعض الأسرى إلى الخارج وبعضهم إلى قطاع غزة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/11/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com